

ماهية مجتمع المعلومات (مدخل مفاهيمي ، الأسباب والأهداف والمبادئ)

الأستاذ : هنان مكي

4.0 فيفري 2026



قائمة المحتويات

4	وحدة
5	مقدمة
6	I - المكتسبات القبلية :
7	II - تمرين
8	III - تمرين
9	IV - تمرين
10	V - مراحل تطور المجتمع الإنساني (من المجتمع الزراعي إلى مجتمع المعلومات):
10	1. مرحلة المجتمع الزراعي / ما قبل الصناعي:.....
11	2. مرحلة المجتمع الصناعي.....
11	3. مرحلة ما بعد المجتمع الصناعي / مجتمع المعلومات:.....
11	3.1. ملاحظة مهمة :.....
12	VI - تمرين : تمرين
13	VII - اختبار التقييم النهائي للدرس :
13	1. اختبار الخروج:.....
14	VIII - تمرين
15	IX - تمرين
16	X - اختبار الخروج:
17	XI - تمرين
18	خاتمة



وحدة

يهدف هذا الدرس إلى :

- تبسيط الفهم لمجتمع المعلومات من خلال تفكيك المفهوم إلى مجموعة مصطلحات لإبراز ماهيته.
- التعرف على بعض التسميات الأخرى لمجتمع المعلومات وفقا للحقل المعرفي.
- إبراز أهمية المعلومات كمورد استراتيجي مثل استخدام البيانات في الشركات أو الحكومات.
- التعرف على أسباب ظهور مجتمع المعلومات ، ليميز الطالب و يحلل العوامل التي أدت إلى ظهوره.
- التعرف على أهداف ومبادئ مجتمع المعلومات ، كان يناقش الطالب أهمية هذه المبادئ (مثل حرية الوصول للمعلومة) و يقيّم أثرها.

مقدمة

الخرطة الذهنية للدرس :



في النصف الثاني من القرن العشرين عرف العالم تحولا اجتماعيا غير مسبوق، بفعل الثورة الحاصلة في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال والتي لم تترك مجالا من مجالات الحياة إلا واقتحمته بقوة، حيث جاء هذا التحول بعد مرحلة ما يسمى بالمجتمع الصناعي وقبلها المجتمع الزراعي اتفق الباحثون والمختصون على تسميته بمجتمع المعلومات، هذا الأخير الذي عرف عدة تسميات أخرى منها مجتمع ما بعد الصناعي ومجتمع ما بعد الحداثة ومجتمع المعرفة والمجتمع الرقمي ومجتمع الشبكات... إلى غير ذلك من التسميات، التي تعبر كلها عن تلك المرحلة التي تلت مرحلة المجتمع الصناعي والتي أصبحت تحتل فيه المعلومة مكانة ذات قيمة عالية، ذلك أنه أصبح للمعلومات أهمية كمورد استراتيجي حيوي لا يقل عن الموارد الأخرى، فالיום من يمتلك المعلومات ونظمها المتطورة ويستثمرها يصبح الأقوى، فالقرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية السليمة مبنية على توفر المعلومات الوافية والدقيقة مما يعكس التعبير عن طموحات وآمال الشعوب.

فمن خلال الدور المتعاظم للمعلومة، أصبح المجتمع الدولي حقيقة يولي اهتماما كبيرا ويخصص ميزانيات كبيرة لوضع السياسات والخطط التي تمكن من إرساء مجتمع المعلومات ولعل أهم وأبرز الاهتمامات العالمية بمجتمع المعلومات تتمثل في:

القمة العالمية لمجتمع المعلومات بجنيف سنة 2003م، وتونس سنة 2005م والملتقى الدولي المنعقد في 19 و20 فيفري 2007 بواغادوغو بعنوان "إفريقيا والمجتمع الدولي".

ملاحظة هامة : يمكنك مشاهدة فيديو توضيحي عام حول مدخل إلى مجتمع المعلومات عبر هذا الرابط أو النقر على الفيديو المشار إليه



أسفله

<https://www.youtube.com/watch?v=tUU3F5bgBg8>

(مرجع. مدخل إلى مجتمع المعلومات، فيديو توضيحي عام)

المكتسبات القبلية :



سنركز في الدرس على استرجاع المكتسبات القبلية للطالب من خلال :

- مفهوم المجتمع وأنواعه.
- المراحل التاريخية لتطور الإنسان (زراعي، صناعي) .
- مفهوم التكنولوجيا والاتصال وما تحمله من معلومات باعتبارها موردا أساسيا.
- الوعي بأهمية المعلومات في الحياة اليومية.

تمرين

هل يمكن اتخاذ قرارات صائبة في حياتك اليومية حول أمر معين دون الارتكاز على المعلومات ؟

تمرين

المجتمع الذي يعتمد على الزراعة يسمى :

☐ مجتمع صناعي

☐ مجتمع زراعي

IV تمرين

من خصائص المجتمع الصناعي الاعتماد على :

○ الاعتماد على المعرفة

○ الاعتماد على الآلات

V مراحل تطور المجتمع الإنساني (من المجتمع الزراعي إلى مجتمع المعلومات):

1. مقدمة

قسم العلماء تطور البشرية إلى 03 مراحل وفقا لطبيعة النشاط الاقتصادي الغالب فيها:

ركز الباحثون على أهم المراحل والتي تم تصنيفها على أساس أنشطته الإنسان الواقعية في كل فترة زمنية حققت الازدهار والتطور في مختلف المجتمعات ولأن الإنسان اهتم بضروريات الحياة، فإنه حقق ذلك من خلال اكتشافاته والتي بدأت بوادرها تزدهر مع اكتشاف الزراعة، واستمرت في ذلك مع أحداث أخرى حددت أهم المحطات كفترات انتقالية وصولا إلى مجتمع المعرفة، فتغيرت الأولويات وتحققت المكاسب أصبح المجتمع ينقل معرفته بناء على أهم التحولات المعرفية التي احتوت جميع المراحل السابقة في مجتمع واحد يعتمد على المعرفة والتكنولوجيا المتجددة، وبالتالي يمكن تلخيص أهم المراحل التي مرت بها المجتمعات على النحو الآتي:

2. مرحلة المجتمع الزراعي / ما قبل الصناعي:

كان الإنسان يعتمد فيه على المواد الخام الأولية، وعلى زراعة الأرض في تحصيل قوته اليومي، حيث كانت الأراضي مصدرا للثروة والقوة.



صورة 1 المجتمع الزراعي

3. مرحلة المجتمع الصناعي

في هذه المرحلة حلت الأدوات الآلية محل الأدوات اليدوية، ترتب عن ذلك نمو وإنتاج صناعي. (فترة الانتقال من مجتمع تقليدي إلى مجتمع متطور)



صورة 2 المجتمع الصناعي

4. مرحلة ما بعد المجتمع الصناعي / مجتمع المعلومات:

وهو المجتمع الذي يعتمد على إنتاج المعلومات وتسويقها.



صورة 3 مجتمع المعلومات / مجتمع المعرفة

4.1. ملاحظة مهمة :



- هذه المراحل المذكورة سافا هي مراحل متداخلة وليست منفصلة تاريخيا.

- كل مرحلة تسمى وفقا للنشاط الاقتصادي الغالب فيها.

- تختلف طول الفترة الزمنية من مرحلة إلى أخرى.

VI تمرين : تمرين

ماذا يقصد بمجتمع الحداثة

○ المجتمع الصناعي

○ مجتمع المعلومات



اختبار التقييم النهائي للدرس :

1. اختبار الخروج:

تمارين تحريرية جزئية

VIII تمرين

ما الفرق بين المجتمع الصناعي والمجتمع الحديث من حيث استخدام التكنولوجيا؟

IX تمرين

مؤسسة ناشئة أسسها خريجو جامعة تلمسان، ويتكون رأسمالها البشري من 20 عاملاً؟
المطلوب : اعتبر هذه المعطيات بيانات أولية مجردة، ثم بيّن كيف يمكن تحويلها إلى معلومات على ضوء ما درست (خمسة معلومات على الأقل).

X اختبار الخروج:

تمارين تحليلية شاملة للدرس :

XI تمرين

- بناء على عدة عوامل فرضتها حتمية التكيف مع التطور العلمي والتكنولوجي للرقى بمختلف الجوانب الاقتصادية، السياسية والاجتماعية للبلد، تسعى الجزائر في الآونة الأخيرة إلى تبني إستراتيجية نوعية للإنخراط في مجتمع المعلومات في العديد من القطاعات من بينها قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، على ضوء ما درست اكتب مقالا علميا تبرز فيه ما يلي : (10ن):
- أهم المؤشرات التي تدل على توجه هذا القطاع نحو مجتمع المعلومات.
 - أبرز التحديات (الصعوبات) التي تواجه هذا القطاع في الواقع من خلال محاولته التوجه نحو المجتمع المعلوماتي.
 - ما الذي تقترحه كآليات (حلول) لدعم هذا القطاع في تحقيق مسعى الانخراط في مجتمع المعلومات.

خاتمة

وفي ختام هذا الدرس حول ماهية مجتمع المعلومات، يتبين أنه ليس مجرد مرحلة تقنية عابرة، بل تحوّل حضاري شامل يرتبط بطبيعة المعرفة والعمل والتواصل. فقد سعينا إلى إبراز مفهومه العام، والكشف عن الأسباب التي أدت إلى نشأته، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والمبادئ التي يرتكز عليها في تنظيم العلاقة بين الإنسان والمعلومة. وبالتالي فإن استيعاب هذه الأبعاد يمكن الطالب من فهم موقعه داخل هذا المجتمع ودوره في التفاعل معه بوعي ومسؤولية، كما يرسّخ لديه إدراكا بأن المعلومات أصبحت قوة فاعلة في بناء المستقبل وصياغة مسارات التنمية، ومن ثم، فإن الإلمام بأسس مجتمع المعلومات يشكل خطوة ضرورية نحو مواكبة التحولات المتسارعة بثقة وكفاءة.

(مرجع. نماذج امتحانات في مقياس مجتمع المعلومات)